

اتمام اعتراض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يد له نصرته يقهر هذه
الشوكرة العظيمة التي لم يلقوا مثلها واذ يقولوا لا مزارعة
الضربة لكثيرتهم مع كثيرتهم ليتواضع رومن رفعت بالفتنة ولم يدخل
بلده وحرمه على هبة تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويثبت من قال ان تغلب اليوم من قبله ان النصر من عند الله تعالى
وانه المتولى نصر دينه ورسوله دون كثيرتهم التي اعصت بهم بانها لم تنف
عنهم شيئا فلو لم يدبر فلما انكسرت قلوبهم انزل الله سبحانه
على رسوله وعليهم وانزله جنودا لم تروها ولم تقابل الملائكة
مع رسول الله عليه وسلم والاهنا وفي بربر واختصاصا ايضا برسوله
صلى الله عليه وسلم رجوع المشركين بالخصي وامس صلى الله عليه وسلم
بطلب لعدوه فانتهى بعضهم الى الطائف وبعضهم نحو حيلة وتقوم
منهم فورا الى اوطاس واستشهد من المسلمين اربعة وقتل من
المشركين اكثر من سبعين قتلا **باب النبيل** بالفتح السهام لا واحد له من
لغظه او جرحه نبله ويجمع على نبالا بالكسر والساك وحين ان اشركهم
بها ولي اوتهم على اخرهم من اجل قوت المؤمنين وانزله جنود الملائكة
ما كان سببا للنصرة والطف **وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على**
فضلته زاد مسلم البصري وهو الدليل ورويه صلى الله عليه وسلم
لخصم عدم صلاحية العرب كل وفرا ومن ثم لم يسهم لها ومعها
في العادة اما هي من مراكب الطمانينة ومع ان الملائكة الذين قاتلوا
مصر في ذلك اليوم لم يكونوا الاعلى كحل لا عين ومع انه كان له افراس
متعددة في مواطن الحرب سبب عندا اشتدوا فانها سببا لهذا
الاشتهات الذي الى النهاية القصوى في الشجاعة والثناء
اعلاما بان سبب نصرته وخصمه ومدد السورى وتأييده اليه
الخارق للعادة وبما انه ظاهر المكانة والامكان للرجوع اليه المسلمين
وتسليم قلوبهم عشيا هده جميل ذاته وجليل اياته كمن نصره بها في
كحل العدو مع قرار الناس عنده ولم يبق معه الا اكار الصحابة
واصل بيته ولكن ولم عنها الى الارض مما لفته في الثبات والشجاعة
او مواساة في مثل هذا المقام لما شين معه من صحابه **وابو**
سفيان بن الحارث بن عبد المطلب اخذ بلجها ما ليكفها عن ان

الدليل

تقع

تقع به في غير العدد وقارة بكلامها والعباس بلجها ما **وسئل رسول الله صلى**
الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب ابي حقا فلا افرا ولا ازيه
اذ صفة النبوة يستحيل معها الكذب فكانه نزل انا النبي والنبي لا يكذب
اولست كاذب بها اقرب حتى انهم بلبل فامتنع ان ما وعدت
الله تعالى من النصر حتى فلا يجوز على الفرار ومن الشاذ هذا ايضا
ما قيل من فتح باء كذب وكسر الباء من المطلب **ابن عبد المطلب**
فيه دليل جواز قولنا الانسان في الحرب انا فلان بن فلان ومنه
قولنا صلى الله عليه عنه انا الذي سمعني ابي صديق ابي اسد
وقولنا سلة انا ابن الاكوع واليه عن قولنا ذلك على وجه
الافتخار كما كانت الجاهلية تفعله وانسب لجده عبد المطلب
دون ابيه عبد الله لانه تولى في شبا في حياة ابيه فاشبهه كما فعلت
ابيه اذ كانت شهرته ظاهرة شايعة وكان سيدا فز بشي من سيد
اهل مكة ومن ثم نسب صلى الله عليه وسلم اليه في نحو قولنا ضام
انكم ابن عبد المطلب وانضا فاشتهر عندهم انه نسل بان النبي صلى
الله عليه وسلم سيفهم ويكون له شأن عظيم لما اخبره به سيف
ابن ذي بزة وانه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره صلى الله عليه وسلم
فانزل النبي صلى الله عليه وسلم يذكرهم جميع ذلك وبانه لا يدبر
ظهوره على اعداء يقوى نفوس المؤمنين المؤلفة ونحوهم **حدثنا النبي**
ابن منصور ثنا عبد الرزاق انا عصفور بن سليمان ثنا ثابت بن ابي
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في حجة القضا المراد له الغضبة
اي المقاضاة والمصاحفة لا القضا الشرعية لان عمرهم التي تحلوا
منها بالحل بية لم يلزمهم قضا وهما كقوس شان المحصر عندنا
وابن رباحة عيسى بن يريم وهو يقول **خاوا بنى الكفار**
عن سبيله اي داوموا على التحية لانهم يومئذ تركوا مكة الذي
صلى الله عليه وسلم لا صحابه اليوم نصرته يسألون الباطنية
المنظم على تغزله اى القديان وان لم يتقدم له ذكر لانه ذكر
ما يفهمه حتى توارت بالحجاب او النبي صلى الله عليه وسلم اى ان
سالت الله تعالى له اليكم فهو كما لانس النار من السماء اى على
عدم الايمان بذلك **صرا يزيل الغمام جمع هامة وهو الدرس عن**